[63] 2 - قال ابن النجار كان الشيخ " أبو محمد عبد ا الجبائي المتوفى 605 " يتكلم يوما في الاخلاص والرياء والعجب وأنا حاضر في المجلس فخطر في نفسي: كيف الخلاص من العجب ؟ فالتفت إلي الشيخ وقال: إذا رأيت الأشياء من ا وأنه وفقك لعمل الخير وأخرجك من البين سلمت من العجب. هب 5 ص 16 3 - عن الشيخ علي الشبلي قال: احتاجت زوجتي إلى مقنعة فقلت: علي دين خمسة دراهم فمن أين أشتري لك مقنعة ؟ فنمت فرأيت من يقول لي: إذا أردت أن تنظر إلى إبراهيم الخليل فانظر إلى الشيخ عبد ا بن عبد العزيز. فلما أصبحت أتيته بقاسيون فقال لي: ما لك يا علي ؟ اجلس وقام إلى منزله وعاد ومعه مقنعة في طرفها خمسة دراهم فأخذتها ورجعت. هب 5 ص 74. 4 - قال أبو محمد الجوهري سمعت أخي أبا عبد ا يقول: رأيت النبي صلى ا عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول ا أي المذاهب خير ؟ وقال قلت: على أي المذاهب أكون ؟ فقال: ابن بطة ابن بطة (1) فخرجت من بغداد إلى عكبرا فصادف دخولي يوم الجمعة فقصدت الشيخ أبا عبد ا ابن بطة إلى الجامع فلما رآني قال لي ابتداء صدق رسول ا، صدق رسول ا. هب 3 ص 123. 5 - قال أبو الفتح القواس لحقتني إضاقة وقتا من الزمان فنظرت فلم أجد في البيت غير قوس لي وخفين كنت ألبسهما فأصبحت وقد عزمت على بيعهما وكان يوم مجلس أبي الحسين بن سمعون فقلت في نفسي: أحضر المجلس ثم انصرف فأبيع الخفين والقوس. قال: وكان القواس قل ما يتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون قال أبو الفتح: فحضرت المجلس فلما أردت الانصراف ناداني أبو الحسين: يا أبا الفتح لا تبع الخفين ولا تبع القوس فإن ا سيأتيك برزق من عنده. تاريخ ابن عساكر 1 ص 276. 6 - قال الحافظ ابن كثير في تاريخه 12 ص 144: قدم الخطيب أردشير بن منصور أبو الحسين العبادي وكان يحضر في مجلسه في بعض الأحيان أكثر من ثلاثين ألفا من الرجال والنساء، قال بعضهم: دخلت عليه وهو يشرب مرقا فقلت في نفسي: ليته أعطاني فضله لأشربه لحفظ القرآن فناولني فضله فقال: اشربها على تلك النية. قال:

---

(1) هو الحافظ أبو عبد ا عبيد ا بن محمد الفقيه الحنبلي العكبري توفي سنة 387.